المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.د. انعام قاسم خفيف الصريفي
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص :

استهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة ، ومن اجل تحقيق اهدف البحث تم اتخاذ بعض الاجراءات اللازمة ومنها استخدام المنهج الوصفي و اختيار العينة الاساسية بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجمها (200) بواقع (100) طالبة و(100)طالب من طلبة جامعة ذي قار الدراسة الصباحية وتم اختيارهم من (كليتين علميتين وكليتين و انسانيتين) للعام الدراسي 2015-2016.). وقد تبنت الباحثة استبانة المعتقدات المعرفية المعدة من قبل (الجغيمان وأيوب،2010)،تالفت الاستبانة على(32) فقرة تعكس معتقدات الطلاب حول طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها ، تغطي اربع مجالات هي " الاعتقاد في القدرة الثابتة ، والاعتقاد في المعرفة البسيطة ، والاعتقاد في المعرفة المؤكدة ، والاعتقاد في التعلم السريع". وتم استخراج صدق الاستبانة ظاهريا **اذ** اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معياراً لقبول الفقرة ، وبذلك تم اعتماد جميع فقرات القائمة البالغة (32) وبهذا فان الصدق الظاهري للاداة قد تحقق، ولحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وقد بلغ قيمة معامل الاختبار (0,80) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيد .

وتم بناء اداة لقياس التلكؤ الاكاديمي لطلبة الجامعة. ,اذ استخرج مؤشران للصدق هما الصدق الظاهري و البناء، واما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار و قد بلغ (0،79)، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة. وبعد تطبيق الاداتين على عينة البحث ومن ثم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية(spss) ، اظهرت نتائج البحث إنَّ طلبة الجامعة يتمتعون بالمعتقدات المعرفية ويتصفون بصورة عامة بالتلكؤ الاكاديمي، وهناك علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي .

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي خرج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المعتقدات المعرفية ، التلكؤ الاكاديمي ،الطلبة الجامعيون.

Abstract

Targeted Current search to identify the relationship between beliefs and cognitive lag academic among a sample of university students, and for the best condition I aim search was to take some necessary measures, including the use of descriptive method and sample selection key randomly reaching its size (200) of (100) students and (100) students from the University of Dhi Qar morning students study were selected

from (DFA kidneys and the kidneys and Ansantin) for the academic year 2015-2016.). The researcher has adopted a questionnaire beliefs cognitive stomach before) Aljgyeman and Ayoub 0.2010 (, Isler Beguin resolution on (32 (paragraph reflects students' beliefs about the nature of knowledge and how to acquire, covers four areas, namely, "the belief in fixed ability, belief in simple knowledge, belief in knowledge confirmed, and the belief in the Accelerated learning. "It was extracted sincerity resolution ostensibly as adopted researcher proportion of agreement (80%) and more a standard for accepting paragraph, and so was the adoption of all the paragraphs of the existing adult (32) thus, the virtual honesty of the tool has been achieved, but the expense of the stability of the questionnaire used researcher The method of re-test the value of the test factor of (0.80) this is a good indicator of value.

It was building a tool to measure academic reluctance to university students. , Extracted as indicators of sincerity and honesty are two virtual construction, either stability has unearthed a way that re-testing and has reached (0.79), and became the measure in its final form consists of (20) items. After the application of instruments on the sample and then processing the data statistically using the Statistical Package ((spss, results showed that college students have the knowledge and beliefs are characterized in general academic dragging its feet, and there is a positive correlation between the variables of cognitive beliefs and the reluctance academic relationship.

In light of the findings of the current research took a series of conclusions and recommendations and proposals.

Keywords: cognitive beliefs, reluctance academic, university students.

مشكلة البحث Problem of Research

تعد مشكلة التلكؤ الاكاديمي من المشكلات التربوية التي تواجه التربويون والنفسين المعنيين بقضايا التعلم , اذ شكلت تحدياً للمعنيين بالتعليم الصفي لدى الطلبة , وقد ادى ذلك الى انعدام الحيوية والفاعلية , والشعور بانخفاض قيمة المخرجات التعلمية الصفية،من خلال معتقدات المتعلم المعرفية و تصوراته الذهنية والعقلية التي ترتبط بمستويات المشاركة الصفية للمهمات الأكاديمية الصفية.((احمد 2008: 27)

يتباين الطلبة في مواقف التعليم والتعلم التي تواجههم بما يكون لديهم من معتقدات حول المعرفة والعلم والتعلم عبر المراحل التعليمية المختلفة الامر الذي يؤثر في أحكامهم وتعلمهم

الذاتي وتحصيلهم الاكاديمي ، فيتفاعلون معها وفقا لمعتقداتهم وافكارهم (الوقاد 2012 :14). وقد أشار(ناصف ، 2009) الى "معتقدات الطالب الجامعي المعرفية المبنية على أسس معرفية تعيق الطالب أحياناً عن تنفيذ موضوع دراسي ما اعتاد الطالب تنفيذه في أوقات لاحقة بيسروسهولة.(ناصف ، 2009 : 54)

ان المعتقدات المعرفية يمكنها ان تؤدي دورًا أساسيًا في الطريقة التي يتعلم بها الطلبة ،ومن ثم كيف يعدل المعلمون من معتقدات االطلبة الذي بدورها تؤثر في التعلم ،وقد تودي الى التلكؤ اكاديميا وغالباً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب مؤشّراً هاماً يعطينا صورة سلبية عن طبيعة معتقدات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل كبير ، كما أن طبيعة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي تثير مشكلة نظرية تتعلق ببذل الطلبة الكثير من الجهود في المذاكرة وحصولهم على تقديرات منخفضة يعود ذلك الى إن من بين العوامل التي لها تأثير على الفشل في الجامعة ،الإخفاق في بعض المواد، ،والتي من المحتمل أن تعود إلى التباين في معتقداتهم المعرفية ولتشابه المعلومات وازدحامها، ما يجعل الطلبة في موقف سلبي من الدراسة الامر الذي يودي الى والتلكؤ في كيفية اكتساب المعلومة . (شرايب ، 2008 : 114)

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحثة في حقل التدريس واطلاعها على العديد من الادبيات السابقة ومن خلال ملاحظتها لمؤشرات تدل على انتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي لدى اغلب الشباب الجامعي ، المتمثلة في التذمر من انجاز الواجبات المقرر انجازها في وقتهاالمحدد، ووجوب الالتزام بمواعيد الامتحانات، ومحاولاتهم المتكررة للتأجيل تنفيذ هذه المهمات الأكاديمية,والتي تتاثر بمعتقداتهم حول المعرفة والتعلم وعدم تعليمهم بطريقة تعتمد على استخدام ما لديهم من إمكانيات لتنظيم تعلمهم ،لذا جاء هذا البحث كمحاولة للعمل على مساعدة الطلاب االمتلكئين لتخفيض التلكؤ لديهم وتحسين معتقداتهم المعرفية.

وبناء على ما سبق تتجسد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما طبيعة المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي الذي يستخدمه طلبة الجامعة.

2-.هل هناك فرق بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي تبعا لمتغير االجنس (ذكور-إناث)،والتخصص (انساني –علمي).

3- هل هناك علاقة بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث The Significance of Research

ان الاهتمام بالتعليم الجامعي والدعوات المتكررة لزيادة الانفاق عليه ، يمثل سمة عالم اليوم في مختلف الدول المتقدمة والنامية ،وهو اهتمام واضح الدلالة اذ ان تنشئة الاجيال تبعا لمتطلبات العصر، اصبحت مهمة ملحة لابد من الوفاء بها اذا اراد المجتمع لأبنائه مواكبة التقدم العلمي الانساني (الحميد،2005: 52) .

تعد المعتقدات المعرفية من الموضوعات التي تتسم بالحداثة والتي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين واستثارة اهتمامهم لإجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف عن طبيعتها،

ومكوناتها، وكيفية قياسها، وسبل تطورها، لما لها من همية بالغة في تنظيم العملية التعليمية - التعلمية للطالب الجامعي . (هارون ، 2003 :212).

ممـا لا شـك فيـه أن الاستمرار بالدراسـة ،وتنظـيم الوقـت، وعـدم تأجيـل التحضير المدرسـي مـن الأمـور الأساسـية التي تجعل الطالب يحافظ على أدائـه الجيد . وسـبب فـي عـدم فشـله فيهـا ويكتمل فعل التعليم الجامعي أساساً في الاسهام في تعديل معتقدات الطالب المعرفية ، للعمل على مساعدة الطلبة المتلكئين لتخفيض التلكؤ لديهم وتطويرمعتقداتهمالشخصية الأكاديمية بقصد اكسابهم المهارات والتصورات الملائمة للفهم والاستيعاب والمشاركة الايجابية والفعالة في تنمية المجتمع واشباع الحاجات الشخصية فضلاً عن تنمية احساسهم بالمسؤولية تجاه انفسهم ومجتمعهم (الوقاد،2012: 45) .

تتجلى أهمية البحث بالآتي:

1-تسليط الضوء على أهمية المعتقدات المعرفية يُفيد في خلق جو دراسي مُلائم قد تسهم إلى حد ما في نمو وتطور المعتقدات المعرفية لدى الطللبة.

ندرة وجود دراسات عراقية او عربية - بحسب علم الباحثة - تناولت المتغرين معا.

2-تعد هذه الدراسة محاولة لفهم جزء من طبيعة الدراسة الجامعية متمثلة بالمعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي والمتغيرات المرتبطة معها في هذه المرحلة بما يتيح للطالب ممارسة النشاطات الحياتية اليومية بشكل فعال وبالتالي ينعكس ايجابيا في زيادة أدائهم الأكاديمي.

3-حداثة المتغيران والعلاقة بينهما - يعد مطلبا لإثارة اهتمام المتخصصين والمهتمين لشؤون التعليم العالي في العراق إلى أوجه القصور في مجال جودة المخرجات.

4-يمكن أن يكون هذا البحث أحدى الروافد الثقافية التي تسهم في رفد البحث التربوي بجهد علمي في هذا المجال .

اهداف البحث Aims of Research

يستهدف البحث الحالي:

1-التعُرف على المعتقدات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة .

2- الكشف عن دلالة الفرق في المعتقدات المعرفية لدى عينة من طلبه الجامعة وفق متغير

أ - الجنس (الذكور ، والإناث) .

ب- التخصص (علمي ،انساني).

3- التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى عينة من طلبه الجامعه .

4- الكشف عن دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى عينة من طلبه الجامعة وفق متغير.

أ - الجنس (الذكور ، والإناث) .

ب- التخصص (علمي ،انساني).

5- العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة .

حدود البحث Limits of the Research

تم إجراء البحث في إطار المحددات الاتية :

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت على المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة ذي قار
2-الحدود المكانية :. كلية التربية للعلوم الانسانية و كلية علوم الحاسبات والرياضيات جامعة ذي قار .
3- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2015 – 2016) .
4-الحدود البشرية طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وطلبة كلية علوم الحاسبات والرياضيات للدراسة الصباحية ضمن جامعة ذي قار.

تحديد المصطلحاتDefinition of Terms

أولا: المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs **عرفها كل من**:
1-**زايد 2006**
" تصورات المتعلم الذهنية والعقلية المتمثلة بطبيعة المعرفة واكتسابها وبنيتها ،ومدى وضوحها او غموضها ."(زايد،2006 :34)

.2-(بقيعي ، 2013)

"وجهات نظر او تصورات الطالب الذهنية حول طبيعة المعرفة من حيث مصدرها وبنيتها وثباتها وتبريرها . "(.بقيعي 2013: 98).
(Wood &Kardash, 2002) :-3
" افكار او اعتقادات الفرد حول طبيعة المعرفة واكتسابها وتنظيمهاوالتحكم بها واسترجاعها "(Wood &Kardash, 2002 :201)
التعريف النظري :تصورات الطالب الذهنية والعقلية حول طبيعة المعرفة وسرعة اكتسابها وكيفية تنظيمها واسترجاعها عند الحاجة .
ويمكن **تعريفها إجرائيا** بانها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على مقياس المعتقدات المعرفية والذي تم اعتماده في هذا البحث

ثانيا :التلكؤ الاكاديمي :عرّفه كل من:
1-شرايت ، 2007
" التأجيل الكيفي لاتمام المهمات االتربوية ضمن الوقت المقرر أو المتوقع" (شرايت ،2007 : 53)
2- **احمد، 2008**
" تاجيل انشطة التعلم او المهام والواجنات الى وقت لاحق او لايوديه على الاطلاق". (احمد 2008: 27)

3- Stagner , 1991

"الميل لتاجيل وتجنب اتمام بعض المها م بدون مبرر والتي لابد من انجازها خلال فترة معينة ويقوم بذلك رغم احساسة بعدم الارتياح من عدم البدء او ا لانتهاء منها " : (Stagner , 1991 (52)

التعريف النظري : ميل الفرد لتأجيل او تاخير الواجبات او الانشطة الاكاديمية التي ينبغي القيام بها ، ,ينتج عنه شعور الفرد بالتوتر الانفعالي.

يعرف التلكؤ الاكاديمي إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب عند إجابته عن فقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا ـ خلفية نظرية:

المعتقدات المعرفية (Epistamologiclatl)

يتباين الباحثون في تناول هذا المفهوم، إن المعنى المعاصر لمصطلح (Epistamologiclatl) يعني نظرية المعرفة ومن ثم فالابستمولوجية تعرف على انها الدراسة الفلسفية لطبيعة ومصادر وحدود المعرفة وفي بداية الخمسينات من القرن العشرين بدا البحث لمفهوم المعتقدات المعرفية (الخزاعي,2014, 11). فيعتبر مفهوم المعرفة وكيفية أكتسابها قد ظهر قبل ظهور المدرسه المعرفيه ، وان تطور الانسان كان نتيجة اكتسابه الخبرات من البيئة الخارجية وكانت المعرفة في أساسها معرفة شخصية مع أهمية الخبرة (Experience) والشعور (Consciousness) في الحصول عليها من العالم الخارجي (القباطي2001, 3)وبالرغم من أهمية المعتقدات المعرفية إلا أنها لم تلقِ اهتماماً كافياً من قبل الباحثين ومن اهم النماذج النظرية التي اهتمت بالمعتقدات

أنموذج بيري (Perry)

تبلور هذا الأنموذج على يد بيري (Perry 1968) بعد قيامه بالتجربة الاستطلاعية و المقابلات الشخصية على طلبة الجامعة والذي اعتبرها اسلوب فهم الأفراد لطبيعة المعرفة ولعملية التعلم والتي لها اثر كبير على مذاكرتهم وتعلمهم وبنائهم المعرفي والفكري ، اذ ابتكر أنموذجا للنمو يتعلق بكيفية تغير الآراء عن المعرفة بمرور الوقت بااستخدام ستراتيجيات معرفية لتحديد مسار المعرفة في مرحلة الجامعة وقد ميز (Perry،1991)تسعة أوضاع مختلفة على خط النمو خصوصا في بداية العام الدراسي الاول من كونه ثنائياً إلى إن يصبح فكراً نسبياً الزاميا في نهاية السنوات الأربعة للدراسة الجامعية . و بذلك يحدث التغير البنائي للمعرفة من خلال عدم التوازن المعرفي بأتجاه زيادة التميز والتعقيد وتتمثل هذه الأوضاع بالاعتراف بـ : بالازدواجية، والتعددية، والنسبية، والالتزام كونه عملية مستمرة ومعقدة ومتطورة،ويوكد بيري (Perry) الى ان الفروق الجوهرية في هذه الأوضاع هي المدخل لصياغة المعنى اذ ينظر إلى العالم على انه ثنائي التقسيم (جيد-رديء) (خطأ-صواب) (ابيض-اسود). (Perry، 1991:p54)

ويعد(William Perry) من العلماء الأوائل الذين بحثوا في المعتقدات المعرفية والذي اعتبرها طريقة لفهم التعددية ونتيجة لوجود ثلاث عوامل رئيسية على حياة الفرد تتمثل : الاصدقاء, الاسرة والمدرسين لكل منهم نظامه واسلوبه المعرفي وأرائه الثقافية وتوقعاته الخاصة (ناصف.2009: 160)

أنموذج شومر(Schommer,1990)

أواخر الثمانينات من القرن الماضي اعتمدت شومر أنموذجا مغاير لأنموذج بيري أحادي البعد بدراسة المعتقدات المعرفية موكدة على إن المعرفة الذاتية تم فهمها كمنضومة من المعتقدات الأكثر أو الأقل استقلالية إي إن معتقدات الفرد ضمن إطار المنضومة من الممكن إن تكون معتقداته أكثر تطورا من الطلبة الأصغر سناً، يمكن إن تتغير بمرور الوقت تتطور بمعدلات مختلفة (Schommer, M. 1990: p), 498)وهنا اكدت(Schommer) على إن المعرفة غير ثابتة ويمكن اكتسابها بعد بذل مزيد من الجهود .وقد فصلت شومر بين مفهومي المعتقدات المعرفية و التعلم من حيث تأثر وتأثير كل منهما على الاخر وانعكاسة على اداء الطالب وبالتالي تشير شومر أن إبعاد المعتقدات المعرفية لا تتطور ولا تنمو بشكل متوازن وبسرعة واحدة وقد وضعت شومر (Schommer) ابعاد للمعتقدات هي :

1- المعرفةالبسيطة،القدرةعلى التعلم ثابتة ،تاكيد المعرفة ،التعلم السريع.(Schommer,etal,2005,347).

ثانيا: التلكؤ الاكاديمي

ان مصطلح التلكؤ دخل كمفهوم في المجال التربوي والنفسي عام 1971على يد عالم النفس نويس (Knaus) تحت مسمى التلكؤ الدراسي او الاكاديمي والذي عرفه (Stagner
al ,1991) بانه سلوك يتضمن تاجيل وتاخير الطالب اداء الواجبات الدراسية او مايكلف به داخل الجامعة (Stagneral ,1991;p65) لذا يُعد التمكؤ الأكاديمي من الظواهر المنتشرة في الحياة الأكاديمية الجامعية والمعقدة من االنواحي المعرفية والسلوكية والانفعالية ، حيث يميلون- المتلكئون- الى تاخير واجباتهم دون مبرر لاوقات مستقبلية وقد لاينجزها على الرغم من معرفته باثاره النفسية علية وعلى العملية التعليمية .

هناك وجهات نظر فسرت التلكؤ الأكاديمي منها :

مدرسة التحليل النفسي يشيرون إلى التلكؤ الاكاديمي، ظاهرة للمطالب المبالغ بها أو التسامح والدلال الزائد من قبل الاهل. (Petzel & Rupert,1987) ترى الباحثة ان الحاح الوالدين على الطالب باتمام الواجبات الاكاديمية يودي به الى التمردعلى نفسة بسب التدخل والضغوطات الاسرية في شؤون حياته الدراسية لكي يحقق انجازا اكاديميا معقولا وهنا يشعر الطالب بانه انتهاكا سافرا لشعوره بالاستقلالية كونه شاب في مرحلة المراهقة وهو فرد مستقل ويستطيع تحمل المسؤولية ولايرغب بالتدخل في شؤون حياته حتى لو كان الوالدين لذا فان هذا الاسلوب يسبب له الملل والاستياء وينعكس ذلك على انجازه الاكاديمي ويودي به الى التلكؤ .

بينما يعتقد السلوكيون أن التلكؤ ينشأ من تفضيل الإنسان الاعمال السارة والمكافآت المستعجلة بعد القيام بالسلوك المطلوب. (احمد ،2008 :43) لان هذه الرغبة تحفز الفرد علي بعض االمهمات وبذل مزيد من الجهد والشعور بالرضاء الذي يزيد من عمق الميل للتعلم.

بينما تتجلى **وجه النظر الاجتماعية** بتفسير (Bandura,1977)للتلكؤ الاكاديمي والتي عرفها بمعتقدات الافراد وقابليته في تنظيم الأفعال الضرورية وتنفيذها للحصول على الأداء المخصص لمهارة أو مهمات معينة لها علاقة بالكفاءة الذاتية للفرد ويشير أيضا إلى حكم الأفراد لقبلياتهم وتغير سلوكه بما يلائم مهمة معينة وتحدي الصعوبات التي تواجهه.فاذا كانت كفاءة الفرد الذاتية عالية يظهر سلوك داعم لتنفيذ واجباته واداء المهمات اما اذا كانت متدنية فانه يبتعد او ينهزم من اداء المهمات لانهم يعتقدون بان قدراتهم غير كافية لانجاز مهامهم في الوقت المطلوب والذي ينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي مما يودي به الى التلكؤ الاكاديمي .(Bandura,1977:" (p56)

ثانيا : الدراسات السابقة

اولا :المعتقدات المعرفية

اجرى **القباطي(2001) دراسة** التعرف عن مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعية وقد استخدم الباحث اختباراً قام بإعداده ويتالف الاختبار من (37)فقرة طبق الاختبار **على عينة بلغ حجمها** (154) **طالبًا وطالبة في كلية التربية الرياضية في جامعة** ماليزيا .

أظهرت النتائج الى ان الطلبة يمتلكون درجة مرتفعة من المعتقدات المعرفية على بعد القدرة الفطرية، ومتدنية على بعد المعرفة المؤكدة، ومتوسطة على أبعاد المعرفة البسيطة، والمعرفة السريعة، والمعرفة المطلقة. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فرق لهدلالةإحصائية في المعتقدات المعرفية ترجع للجنس باستثناء وجود فروق على بعد القدرة الفطرية على وفق متغير الجنس لصالح الذكور". (القباطي،2001 :65)

"واسهدفت **دراسة بقيعي (2011)** الى الكشف عن الارتباط بين المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة .والتعرف على الفروق في المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة وفق متغير الجنس والمعدل التراكمي لدى الجامعين واجريت على عينة مكونة من (142) فردا في كلية التربية والاداب بجامعة (الأونروا) للعام الدراسي (2011-2010) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقام الباحث بتطبيق وباستخدام مقياس المعتقدات المعرفية لـ (Schommer,1990) ومقياس الحاجة إلى المعرفة توصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في المعتقدات المعرفية ، وفق الجنس ولصالح الذكور وكذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة إلى االتعلم ترجع إلى النوع ومن صالح الإناث .وأظهرت أيضا إلى إن هناك فروق في المعتقدات المعرفية ترجع إلى متغير المعدل التراكمي ولصالح اعلى معدل.كما اشارت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة."(بقيعي,2011 : 45)

اما **دراسة (Marzooghi,2008)** هدفت الى الفروق في المعتقدات المعرفية تبعا للجنس والمستوى الدراسي وتم استخدام المنهج الوصفي وتالفت العينة من (302) طالب وطالبة بجامعة شيراز موزعين وفقاً للجنس بينهم (121) طالب و(148) طالبة . طبق عليهم استبيان المعتقدات المعرفية لـ(Schommer,1993) .واستخدم الباحث تحليل التباين المتعدد للمتغيرات التابعة وابرز ماتوصلت اليه **الدراسة وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في كل من ،القدرة الثابتة ،والتعلم البسيط** لمتغير الجنس ولصالح **الذكور** .بينما لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في القدرة الفطرية وتوجد **فروق** في المعرفة والتعليم البسيط ولصالح طلبة المرحلة الأولى .بينما لا فروق في كل من **،القدرة على التعلم ،والتعلم السريع والمعرفة اليقينية** (أبو هاشم,2010).

ثانيا ـ التلكؤ االاكاديمي

توصل العنزي واخرون (2003) في دراسته عن سلوك التلكؤ االاكاديمي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى(324) من طلبة كلية القانون بالكويت .وكانت النتائج ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس التلكؤ الأكاديمي .كما بينت الدراسة علاقة سلبية بين التلكؤ المدرسي من جانب والثقة بالنفس والمعدل الدراسي من جانب أخرى، ولم نبين عن وجود علاقة دالة احصائية بين العمر والتلكؤ الدراسي (العنزي واخرون (2003:43,

بينما هدف **دراسة هلال واخرون** (2004) الى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الاكاديمي والاداء الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، وطبق مقياس التلكؤ الأكاديمي ,وبيانات عن الأداء الأكاديمي ،على عينة مكونةمن (185) طالب وطالبة . وباستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين ، توصلت الدراسة وجود علاقة عكسية بين الموضوعات الأكاديمية والتلكو الاكاديمي , كما توصلت الى وجود فروق دلالة إحصائية بينالاداء الاكاديمي المنخفض والمتلكئين مع انخفاض اداء المتلكئين اكثر من المتلكئين المعتدلين .(دراسةهلال واخرون 2004 36:)

في حين **هدف كلاسن وكوزوكو** (Klassen & Kuzucu 2008) إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ ومعتقدات الفاعلية الذاتية . واعده الباحث مقياس معتقدات الفاعلية الذاتية وطبقة على عينة(508) مكونة من الطلبة الأتراك في مرحلة المراهقة. وباستخدام اسلوب التحليل العاملي وتم التوصل إلى ان ، الأفراد ذوي الفاعلية المرتفعة أقل ميلا لتلكؤ الاكاديمي .

اما الطالبات فكان لديهن فاعلية ذاتية مرتفعة في االتلكؤ وحققن درجات تحصيل أعلى من درجات الطلاب، وبذلك كانت الفاعلية الذاتية مؤشراً قوياً على التلكؤ.(Klassen & Kuzucu، 2008 :p54)

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:

1-بلورة مشكلة البحث واهميته.

2تاكد ثقة للباحثة في اعداد أداة بحثها وهي المقياس، إذ اعتمدت أداة في عدد من الدراسات التي أتيح الإطلاع عليها لدراسة المتغيرات المتنوعة. وتتوقع الباحثة الإفادة من منهجية الإجراءات التي تم إتباعها في تطوير أدوات البحث الحالية.

1- المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي من حيث اوجه الشبه والاختلاف
2- الافادة من مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة من اجراء البحث الحالي .

اسباب التلكؤ

أشارت العديد من الدراسات هناك سببين رئيسيين للتلكؤ الأكاديمي هما :

1-أسباب نفسية

المسببات النفسية للتلكؤ متباينة لكن بصورة عامة فان الخوف من الفشل والتكاسل والتقليل من احترام الفرد لنفسه أو ما يعرف بالتقيم السلبي للذات مما يودي به الى الهروب الذاتي أوالخوف من الرفض الاجتماعي والشعور بالذنب والاكتئاب ،يعتقد المتلكئين ان مستواهم في الاجتهاد والهمة أقل من غيرهم وأنهم مقيدون ويشعرون بالضيق والانزعاج بسرعة وتراكم المهمات الدراسية وقد يواجهون تدني بالصحة النفسية والفشل الدراسي وصعوبة تحقيق الإنجازات العامة والخاصة مما يدل على غياب الواقعية في تقديرهم لواجباتهم فقد يكون المتوقع منهم أقل مما يحلمون بالوصول اليه (الزاهري ،2010 :8).

2-أسباب فسيولوجية

الفسيولوجيا هو علم دراسة وظائف الأعضاء. المخ من أكثرها تعقيدا ويعد أن له علاقة بالتلكؤ، القشرة الأمامية من المخ مسؤولة عن تنفيذ المهام المتتابعة للمخ مثل :التخطيط ،الانتباه، وكذلك السيطرة على الانفعالات، والمزاج . له دور مهم في التقليل من التشتيت في المحفزات سببها مكان أخرمن المخ. اما إذا كانت القشرة الامامية من المخيخ مصابة فانها تودي الى ضعف المرونة الذهنية أو لا ينجز اي عمل – المخ - بكفاءة فإن هذا يعني أن التشتيت الحاصل بسبب المحفزات القادمة من أجزاء المخ الأخرى لا يتم فلترتها او تنقيتها وفي النهاية يودي إلى سوء التنظيم وصعوبة التركيز والنزعة نحو التلكؤ. .(Klassen & Kuzucu، 2008 :p98)

منهجية البحث وإجراءاته

تم اتباع المنهج الوصفي كونه من انسب المناهج لملائمته لطبيعة البحث واهدافه ويعرف المنهج "بانه **البحث الذي ينصب على** كل ظاهرة **من** الظواهر الاجتماعية **والنفسية** ". (العيسوي ،2000 : 14)

اولا: مجتمع البحث

يتكون **مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية** للعلوم الانسانية وطلبة كلية علوم الحاسبات والرياضيات للدراسة الصباحية ضمن محافظة ذي قار للعام الدراسي (2015_2016) ومن كلا الجنسين (ذكور / اناث) البالغ عددهم (2993)* طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد كلية التربية للعلوم الانسانية (2665) بواقع (602) طالبا و (2063) طالبة ، وبلغ عدد طلاب كلية علوم الحاسبات والرياضيات (328) بواقع (155) طالبا و(173) طالبة , الجدول **(1) يوضح ذلك** .

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية والقسم والجنس

الكلية	القسم / الجنس	ذكور	اناث	المجموع
كليـــة الـــتربية للعلوم الانسانية	اللغة العربية	128	512	640
	اللغة الانكليزية	86	409	495
	التاريخ	108	317	425
	الجغرافية	110	410	520
	العلوم التربوية والنفسية	170	415	585
كـلـيـة عـلـــوم الحاسبات	الحاسبات	71	85	156
	الرياضيات	84	88	172
المجموع		757	2236	2993

*تم الحصول على البيانات الخاصة بالبحث كاملة من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ذي قار

ثانيا: عينة البحث :

تألفت عينة البحث من طلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2015 – 2016), البالغة **(200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب و(100) طالبة** وقد اختيرت بالطريقة العشوائية وبنسبة (6.68%) من مجتمع البحث, كما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)

عينة البحث موزعين حسب الكلية والقسم والجنس

الكلية	التخصص	القسم	المرحلة	الجنس		المجموع
				ذكور	اناث	
كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	الجغرافية	الثانية	10	10	20
			الرابعة	10	10	20
		اللغة الانكليزية	الثانية	10	10	20
			الرابعة	10	10	20

		اللغة العربية	الثانية	10	10	20
			الرابعة	10	10	20
كلية علوم الحاسبات والرياضيات	علمي	حاسبات	الثانية	10	10	20
			الرابعة	10	10	20
		رياضيات	الثانية	10	10	20
			الرابعة	10	10	20
المجموع الكلي				100	100	200

ثالثا: أداتا البحث:

أولا: المعتقدات المعرفية : لغرض قياس المعتقدات المعرفية لجأت الباحثة إلى استخدام أداة جاهزة وهي عبارة عن استبانة المعدة من قبل (الجغيمان وأيوب،2010)، وقد احتوت الاستبانة على(32) فقرة تعكس معتقدات الطلاب حول، طبيعة المعرفة واكتسابها، تغطي اربع مجالات هي : الاعتقاد في ثبات القدرة، بساطة المعرفة ، تاكيد المعرفة ،والتعلم السريع. وقد اعتمدت الباحثة هذه الأداة لأنها تتناسب مع البحث الحالي

صدق المقياس:

لغرض التحقق من صدق الأداة عرضت الاداة بصورته الأولية والبالغ (32) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين **في** علم النفس والبالغ عددهم (8) خبيرا, للاخذ بارائهم حول صلاحية فقرات المقياس لما وضعت لقياسه. **اذ** اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معياراً لقبول الفقرة ، وبذلك تم اعتماد جميع فقرات القائمة البالغة (32) وبهذا فان الباحثة ترى ان الصدق الظاهري للمقياس قد تحقق.

ثبات المقياس:-

يقصد بالثبات هو "الاتساق في نتائج الاختبار اذا اعيد على نفس الافراد عند اعادة التطبيق وفي ظل نفس الظروف "(ملحم، 2000، ص257).

ولحساب ثبات المقياس استخدامت الباحثة طريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (90) من طلبة كلية التربية الانسانية ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين على الاختبار الاول وقد تمت المعالجة إحصائيا باستخدام ارتباط بيرسون بين الاختبارين وقد بلغ قيمة معامل الاختبار (0,80) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا وان الثبات كان عالٍ ومقبول للاختبارات والمقاييس النفسية .

الصورة النهائية للمقياس :-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة اصبحت عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (32) فقرة, وأمام كل فقرة من الفقرات خمس بدائل كما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

طريقة تصحيح مقياس المعتقدات المعرفية

بدائل الاستجابة	تنطبق تماماً	تنطبق	الى حدا ما	لا تنطبق	لا تنطبق على الاطلاق
الوزن الرقمي	5	4	3	2	1

ثانيا:- مقياس التلكؤ الاكاديمي

لغرض تحقيق أهداف البحث وبما يتناسب مع مجتمع البحث وأهدافه تطلب بناء مقياس التلكؤ الاكاديمي ، وحسب الخطوات الاتية :-

أ- حددت الباحثة مفهوم التلكو الاكاديمي: (اكما وردت في تحديد المصطلحات)

ب -صياغة الفقرات :

بعد الاطلاع على بعض الدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بمفهوم هذا المتغير تم صياغة (23) فقرة. وضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً، غالبا ،احياناً، نادرا ، ابدا) وأعطيت الأوزان (1، 2 ،3، 4 ، 5)على التتابع. إذ توصلت دراسة "الدليمي، 1997، إلى أن أفضل بدائل الإجابة في المقاييس النفسية التي تعد لطلبة الجامعة هو التدرج الخماسي (سمارة 1989: 208) .

ج- اعداد التعليمات وفهم العبارات:

لقد حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس بسيطة ، وواضحة والتي تعد بمثابة الدليل في الإجابة على فقراته، وفهم عباراته واحتساب الوقت، لذا طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة (26) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الانسانية وتم حساب الزمن المناسب للإجابة وذلك باستخراج الوسط الحسابي لاخرطالب في الاجابة وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (9 -15) دقيقة وبمتوسط مقداره (12) دقيقة .

د- مؤشرات الصدق (Validity Indexes)

❖ **الصدق الظاهري،" Face Valldity "**

أن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري، كما يشير (بلوم ،1983)هو عرض فقرات المقياس **مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس للحكم على** صلاحيتها **في** قياس الخاصية المراد قياسها . (عيدان وآخرون ،1996 :200)

وقد قام الباحثة بعرض المقياس المكون من (23) فقرة على مجوعة من الخبراء والمحكمين وقد تم اعتماد على مربع كأي للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وفي ضوء آراء الخبراء من ذوي الاختصاص في علم النفس ومقترحاتهم اتضح أن الفقرات جميعها كانت

صالحة للقياس وبنسبة أتفاق 80% ماعدا ثلاث فقرات استبعدت من المقياس لتشابهها في المعنى مع غيرها من الفقرات أو لأنها غير منطقية، وكانت النتيجة الإبقاء على (20) فقرة.

❖ . **صدق البناء (Constract Validity)**

ويمكن التحقق من مؤشرات **صدق البناء عن طريق** الاتساق الداخلي للفقرات (**القوة التمييزية) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** وهي كما يأتي:-

أ- القوة التمييزية للفقرات:

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات التلكؤ الاكاديمي فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups), لإيجاد القوة التمييزية إذ طبقت الباحثة المقياس عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة , ولحساب القوه التمييزية لفقرات مقياس اتبعت الخطوات الآتية:

1- بعد تصحيح استمارات المقياس, رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة التحليل الإحصائي تصاعديا.

2- اختيرت أعلى (27%) من استمارات أفراد عينة التمييز الحاصلة على أعلى الدرجات من الدرجات الكلية المرتبة تصاعديا وسميت اعلى مجموعة , وأدنى (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت الادنى, وبما أن أفراد عينة التمييز يبلغ (100) فان نسبة (27%) يكون (27) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون العدد الكلي للاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (54) استمارة.

3- طبق الاختبار التائي (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة, وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا للقوة التمييزية للفقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند درجة حرية(52) ومستوى معنوية (0,05), وكان المقياس يتكون من (20) فقرة, حيث أظهرت نتائج التمييز ان جميع فقرات المقياس مميزة وصالحة للخاصية المدروسة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة لهذه الفقرات بالقيمة التائية الجدولية, كما موضح في الجدول \ (4).

الجدول (4) القوه التمييزية لفقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.43	0.87	3.68	0.97	6.88
2	4.85	0.45	4.38	0.90	5.98
3	4.88	0.35	4.02	1.25	7.98
4	4.70	0.74	4.43	1.02	2.49
5	4.10	1.17	3.16	1.32	6.34
6	4.47	0.96	3.47	1.24	7.68
7	4.86	0.47	4.49	0.88	4.47

8	**2.98**	**1.31**	**1.92**	**1.24**	**7.06**
9	**4.84**	**0.50**	**4.04**	**1.29**	**6.95**
10	**4.65**	**1.55**	**2.51**	**1.49**	**6.38**
11	**4.43**	**1.04**	**3.76**	**1.34**	**4.70**
12	**4.78**	**1.42**	**3.23**	**1.60**	**3.06**
13	**4.84**	**0.43**	**3.90**	**1.23**	**6.56**
14	**4.47**	**0.96**	**3.81**	**1.31**	**4.95**
15	**4.95**	**0.36**	**4.65**	**0.17**	**4.08**
16	**2.45**	**1.64**	**2.02**	**1.51**	**2.27**
17	**3.90**	**1.37**	**2.93**	**1.56**	**5.60**
18	**4.27**	**1.06**	**3.36**	**1.38**	**6.31**
19	**4.91**	**0.45**	**4.76**	**0.76**	**2.20**
20	**4.71**	**0.65**	**4.05**	**1.16**	**5.90**

القيمة الجدولية عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0,05), تساوي (1,98).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

أشار لندكوست "Lindquist" الى أن أحد مؤشرات صدق البناء هو ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لأن ذلك يُعد بمثابة قياسات محكية آتية من خلال ارتباطها بدرجات المستجيبين على الفقرات،(في: مراد،2002:61).

ومن أجل التأكد من ذلك فقد قامت الباحثة باستخدام استمارات عينة التمييز المكونة من (100) استمارة, إذ تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Berson) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس, وعندما يكون مقدار العينة (100) فإن قيمة معامل الارتباط تساوي (0,195). (عوض, 1999 : 138)

وعلى هذا الأساس فقد أظهرت المعالجة الإحصائية أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية,عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (98), و الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.210	11	0.287

2	0.231	12	0,218
3	0.280	13	0.265
4	0.210	14	0.223
5	0.255	15	0.245
6	0,233	16	0.236
7	0.212	17	0.259
8	0.231	18	0.288
9	0.222	19	0.213
10	0.201	20	0.252

قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (98) تعادل (0,195)

ثانياً: مؤشرات الثبات :

تشيران(أنستازي وإربينا،2015) الى أن الثبات يشير إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يُعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين، أو (أنستازي وإربينا، 2015 :113). وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس التلكؤ الاكاديمي بالطرق الآتية:

❖ **: طريقة اعادة الأختبارTest -Retest Method**

بهدف تقدير ثبات استجابة العينة بطريقة اعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (30) طالباً وطالبة اختيرت من طلبة كلية التربية الانسانية وبعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها واستعمل معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coeffieant للتعرف على مقدار العلاقة بين درجات التطبيقين ،وقد بلغ معامل الارتباط (0.79) ،وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه.

رابعا: تطبيق أداتي البحث :

ولتحقيق أهداف البحث بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث وصدقها وثباتها طبقت الباحث الأداتين على أفراد عينة البحث الأساسية والتي تمثل عينة التطبيق النهائي للبحث والبالغ عددها (200) طالب وطالبة في التخصصات الدراسية الإنسانية, والعلمية ولقد حرصت الباحثة على ان تكون عملية التطبيق عملية موضوعية سليمة وتبتعد بقدر الإمكان عن كافة العوامل والمتغيرات التي من الممكن أن تؤثر على استجابات الأفراد على فقرات المقياسين, الأمر الذي جعل جميع الاستمارات الخاصة بالتطبيق صالحة.

خامساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي .:

تم معالجة البيانات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss)

1- معامل ارتباط بيرسون:

2- الاختبار التائي لعينة واحدة:
لاختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة و لأداتي البحث.
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- إيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب العينتين المستقلتين المتطرفتين لمقياس التلكؤ الاكاديمي.
- إيجاد دلالة الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) والتخصص(إنساني- علمي).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه،ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة،وعلى النحو الآتي:

اولا : النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

تحقيقاً للهدف الأول الذي ينص على **"التعرف على المعتقدات المعرفيه لدى طلبه الجامعة "** و قد تم تحقيق ذلك من جمع البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الباحثة لمقياس المعتقدات المعرفيه الذي تبينه الباحثة على افراد العينة (200)طالب وطالبة ، وصححت الاستجابات و حسب درجات اجاباتهم على المقياس المكون من (32) فقرة . و قد بلغ الوسط الحسابي للعينه (124,00) وعلى انحراف معياري مقداره (24,474) درجة و لأجل اختبار دلالة الفروق احصائياً استخدمت الباحثة الاختبار الثاني (t-test) و قد اتضح عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (16,177) مع القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1,96) تبين ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية و هذا يدلل على ان هذه الفروق دالة احصائياً وان افراد عينه البحث يتمتعون بالمعتقدات المعرفية , كما موضح في الجدول (6) .

الجدول (6)

يمثل الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية لافراد عينه البحث

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
200	124,00	24,474	16,177	1,96	199	0,05	داله

ومن الجدول اعلاه يتضح ان طلبه الجامعة يتمتعون بالمعتقدات المعرفية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة المرحلة الجامعية وظروفها التي تساعد الطالب الجامعي على تنميه قدراته العلمية والنفسية والعقلية والاجتماعية مما يجعله ينظر الى متغيرات الحياة بشكل اعمق وادق

وهذا ما يساعد الطالب على تكوين معتقدات معرفيه بما يتناسب وطبيعة المعارف التي يتعاملون معها .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

تحقيقاً للهدف الثاني الذي ينص على **"التعرف عن دلالة الفرق في المعتقدات المعرفيه لدى طلبه الجامعة على وفق أ- متغير الجنس (ذكور – اناث)**

لمعرفة دلالة الفرق في متوسط درجات المعتقدات المعرفيه بين الذكور والإناث استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج لا توجد فرق عند مستوى دلالة (0.05) في المعتقدات المعرفية لدى طلبه الجامعة تبعا لمتغير الجنس. (ذكور , اناث) , والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

القيم التائية لدلالة الفرق بين الطلبة (ذكور - اناث)

العينة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	100	125,65	20,29	0,95	1,96	198	0,05	غير دالة
اناث	100	122,34	28,04					

و قد اتضح من نتائج التحليل الاحصائي ان وسط الذكور قد بلغ (125,65) و بانحراف معياري (20,29) و قد بلغ متوسط الاناث (122,34) و بانحراف معياري (28,04) ،و لغرض معرفة دلالة الفروق بينهما واستخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,95) و عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) اتضح انه لا يوجد فرق بين الذكور و الاناث .. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء تكافؤ المناهج الدراسية المقدمة وإلى طبيعة المرحلة الجامعية والتي لها دور في تكوين شخصية الطالب المتوازنة والقادرة على مواجهة متطلبات ومواقف الحياة بشكل متوازن وهذا يدل على انه ليس لمتغير الجنس اثر أو اختلاف نحو المعتقدات المعرفية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة القباطي(2001) لكنها اختلفت مع دراسة كل من (دراسة بقيعي (2011) ودراسة (Marzooghi,2008)

ب - تبعا لمتغير التخصص (إنساني- علمي)

ولغرض معرفة الفروق بين التخصص الإنساني والتخصص والعلمي على مقياس المعتقدات المعرفية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص الانساني بلغ (**124,31**) والانحراف المعياري (**24,28**), في حين بلغ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (**123,82**) والانحراف المعياري (**24,73**), وكانت القيمة التائية

المحسوبة(**0.141**) بدرجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0.05) ويبدو أنّ القيمة التائية المحسوبة أقلُّ من القيمة الجدولية البالغة (1.96) الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المعتقدات المعرفية تبعاً لمتغير التخصص(إنساني- علمي)

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائيه
				المحسوبة	الجدولية			
إنساني	**100**	**124,31**	**24,28**	**0.141**	**1.96**	**198**	0.05	**غير دال**
علمي	**100**	**123,82**	**24,73**					

وبما أن القيمة التائية المحسوبة أقلُّ من القيمة الجدولية فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني -علمي) على مقياس المعتقدات المعرفية , وتفسر الباحثة هذه النتيجة يعود إلى, طبيعةالخبرة التعليمية وما اكتسبه الطلبة من خبرات ومهارات في التعامل مع المحيط ومواجهة الإحداث الحياتية, كما قد تعود إلى تمتع الطلبة بالنضج العقلي والوعي الثقافي مما قد يجعلهم متساوين في الافكار والآراء تقريبا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث

تحقيقاً للهدف الثالث الذي ينص على **"التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبه الجامعه "**

أظهرت نتائج تحليل إجابات الطلبة على مقياس التلكؤ الاكاديمي الذي تم تطبيقه على افراد العينة ، و قد بلغ الوسط الحسابي للعينه (73,18) وعلى انحراف معياري مقداره (15,294) درجة و لأجل اختبار دلالة الفروق احصائياً استخدم الباحث الاختبار الثاني (t-test) و قد اتضح عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (12,192) مع القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1,96) تبين ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية و هذا يدلل على ان الفرق دال احصائياً لصالح العيبة , والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

يمثل الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية لافراد عينه البحث .

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
200	73,18	15,294	12,192	1,96	199	0,05	داله

تشير هذه النتيجة ان عينة البحث تتمتع بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبه الجامعه وتفسر ذلك النتيجه ان طلبه الجامعه تعاني من تلكؤ اكاديمي وقد يرجع ذلك الى الظروف الصعبه التي مر ويمر بها البلد والتي جعلت الطلبه يشعرون بتشائم شديد والمبالغه في تقدير الوقت الذي يحتاجه لاكمال المهمه او البدء بها فضلا من كثره المهام الدراسيه وغير الدراسيه مما يضطر الى ارجاع بعض منها وعدم اكمالها الا في اخر لحظه ولا سيما الدراسه منها .

رابعا : النتائج المتعلقة بالهدف الخامس

وتحقيقاً للهدف الرابع الذي ينص على **"التعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعا أ أـ لمتغير الجنس (ذكور – اناث)** ".

لمعرفة دلالة الفرق في متوسط درجات التلكؤ الاكاديمي بين الذكور والإناث وذلك تحقيقاً للهدف الرابع استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10) القيم التائية لدلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي بين (ذكور ـ اناث)

العينة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	100	73,81	15,44	0,57	1,96	198	0,05	غير دالة
اناث	100	72,56	15,19					

و قد اتضح من نتائج التحليل الاحصائي ان وسط الذكور قد بلغ (73,81) و بانحراف معياري (15,44) و قد بلغ وسط الاناث (72,56) و بانحراف معياري (15,19) و لغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t- test) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,57) و عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) اتضح انه لا يوجد فرق في الجنس(ذكور – اناث). ويمكن تفسير هذه النتيجة وهذا قد يعود اصلا الى كثره المهام التي تطلب منها كطلبه ذكور واناث وبالتالي يضطرون الى ارجاع بعض المهام ولا سيما غير المرغوب فيها وغير الممتعه كالمهام الدراسيه ويضطرون الى اكمالها في اللحظة الاخيره .

ب - تبعا لمتغير التخصص (إنساني- علمي)

لغرض معرفة الفروق بين التخصص الإنساني والتخصص العلمي على مقياس التلكؤ الاكاديمي تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين أن الوسط الحسابي للتخصص الإنساني بلغ (**73,17**) والانحراف المعياري (**15,51**), في حين بلغ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (**73,05**) والانحراف المعياري (**15,15**), وكانت القيمة التائية المحسوبة(**0,055**) وبدرجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0.05) ويبدو أنّ القيمة التائية المحسوبة أقلُّ من القيمة الجدولية البالغة (1.96) الجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائيه
				المحسوبة	الجدولية			
إنساني	**100**	**73,17**	**15,51**	**0,055**	**1.96**	**198**	0.05	**غير دال**
علمي	**100**	**73,05**	**15,15**					

وبما أن القيمة التائية المحسوبة أقلُّ من القيمة الجدولية فهذا يشير إلى عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني -علمي) على مقياس التلكؤ الاكاديمي, وتفسر هذه النتيجة الى أن البيئة الجامعية متجانسة تقريبا من حيث الإمكانيات العلمية التي تقدمها للطلبة في كافة الاختصاصات سعيا لتنمية قدرات الطلبة لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية عن فهم ووعى ورؤية واضحة لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية .

خامسا : النتائج المتعلقة بالهدف السابع

وتحقيقاً للهدف الخامس الذي ينص على "التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي".

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي فكانت النتيجة(0,265) وهي دالة احصائياً بالاستناد الى الجداول الاحصائية التابعة لمعامل الارتباط .ثم قامت الباحثة بأختبار معامل الارتباط بواسطة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فوجدت ان القيمة المحسوبة (2,375) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وجد انها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (0,05) ودرجة حرية (199) كما موضح في الجدول(12) .

الجدول (12)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي

المتغيرين	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون	القيمه التائيه الجدوليه	مستوى الدلالة (0,05)
التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي	0,265	2,375	1,96	دالة احصائيا

ومن هذا يتضح ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي .

الاستنتاجات:

في ضوء ما افرزته نتائج البحث الحالي تمكنت الباحثة من استنتاج ما يأتي:

1-إنَّ طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من المعتقدات معرفيه .

2-لاتوجد اختلاف بين الذكور والاناث بين التخصص الانساني والعلمي في المعتقدات المعرفية .

3-إنَّ طلبة الجامعة يتصفون بصورة عامة بالتلكؤ الاكاديمي .

4- لايوجد اختلاف بين الذكور والاناث وبين التخصص الانساني والعلمي في التلكؤ الاكاديمي .

5-هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري المعتقدات المعرفيه والتلكؤ الاكاديمي .

-

التوصيات:Recommendations

في ضوء الاستنتاجات ا توصي الباحثة بما يأتي:

1- إمكانية استفادة المؤسسات التربوية من نتائج البحث من خلال توجيه الأساتذة وذوي الاختصاص لمساعده طلبه الجامعه على تكوين معتقدات معرفيه ضمن تخصصاتهم على ان تكون هذه المعتقدات سليمه ومبنيه عللى اسس وقواعد صحيحه وتكون ثابته نسبيا وهذا الثبات ينبع من ذات الطالب وليس مفروض عليه من قبل سلطه خارجيه , لان ذلك يساعد الطالب على تكوين رؤى واضحه نحو مجال دراستهم وبالتالي تفعيل هذا المجال او التخصص في مواقف الحياة المختلفة .

2- على اولياء الامور والمربين تشجيع ابنائهم الطلبه عن امكانياتهم الذاتيه المتميزه وتنظيم مسارات تفاعلاتهم اليوميه بما يمكن ان يقضي الى توضيفها بصوره ايجابيه واخراجها من حيز الوجود الواقعي لتحسين حياتهم .
3- عمل برامج ارشاديه وتفعيل دور المرشد التربوي في الجامعة لخفض التلكؤ الاكاديمي لدى طلبه الجامعه .

المقترحاتSuggestions:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحاليةعلى فئات عمرية مختلفه للكشف عن علاقه متغيري الدراسة باختلاف السن.
2- القيام بدراسة ارتباطية بين المعتقدات المعرفيه ومتغيرات اخرى مثل قلق المستقبل , او الدافع المعرفي.
3- اجراء دراسه تجريبيه لتنمية المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعه .

المراجـــــــــع

- القران الكريم

- أحمد، عطية سيد (2008) ،**التمكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية** السعودية ,مجمة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية :العدد1
- بقيعي ،نافل أحمد (2013) ،**المعتقدات المعرفية والحاجة ال المعرفة لدى الطلبة الجامعيين** مجلة دراسات للعلوم التربوية المجلد)(40)ملحق3 .
- الحميد ,محمد(2005), **منظومة التعليم عبر الشبكات**,عالم الكتب, القاهرة.
- الخزاعي,علي صكر(2014). **محددات إدارة المعرفة على وفق المعتقدات المعرفية لدى أساتذة الجامعة,**كلية التربية للعلوم الإنسانية ,جامعة القادسية,العراق.
- الزهراني ،حسن على محمد (2010)**التفكير اللاعقلاني وعلاقته بادارة الوقت لدى عينه من طلبة جامعة حائل** ، ماجستيرغير منشورة مقدمة الى كلية التربية –جامعة ام القرى الرياض
- زايد,نبيل محمد (2006). **المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أولى وثالثة إعدادي.**مجلد دراسات تربوية واجتماعية,كلية التربية ,جامعة حلوان,مجلد (12) العدد (3).
- سمارة، عزيز وآخرون (1989)، **مبادىء القياس والتقويم في التربية**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- القباطي، منصور (2001) ،**أثر التفاعل بين أسلوب التعلم ونوع ومستوى المعلومات في التذكر لدى طلاب كلية التربية في اليمن** .أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- مراد ، صلاح احمد وسليمان ، امين علي (2002) ،**الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية** ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- ملحم، سامي محمد (2000)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ناصف، محمد (2009 .) **تأثير المعتقدات المعرفية على الاستراتيجيات الدافعة للتعلم ومداخل الدراسة والتحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الأول الثانوي** مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ،الكويت ، العدد 9.
- هارون ، رمزي فتحي (2003) ، **الادارة الصفية** ، دار وائل ، عمان – الأردن
- الوقاد,وهاب محمد جمال الدين (2012)،**التنبؤ بالتفكير الايجابي –السلبي لدى طلبة الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم**,مجلة كلية التربية ,مجلد(23) العدد(92) الجزء(1) .
- هلال، عبد الرحمن، والحسيني، نادية (2004) ،**التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية** .مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 126 .

المصادر الاجنبية

- Bandura,(1977):Self-efficacy:Toward a unifying theory of behavioral change, Psychological Review 2(3),.

-Berry, M. (1991) : The effects of open . adoption biological and adoptive parents and the children : the arguments and the evidence , Journal child Welfar Vol . (70) , No . (16)

-Schommer, M. (1990) Effects of beliefs about the nature of cognition on comprehension. Journal o Educational Psychology, 82(3),.

-Schommer, M., & Easter, M. (2005, April). Lways of knowing: Similar epistemological beliefs and different strategic emphasas. Paper Presented at tAnnual Conference, Montreal, Canada.

- Stagner , R . (1991) : psychlolgy of personality McCraw- Hill Book company , New York

-Marzooghi ,R,fouladchang,M and Shemshiri,B(2008).Gender and Grade level.Differencesin Epistmolgcal,Beliefs.of.Iranian undergraduate students Journal of abblied.science,(24).

الملحق (1) مقياس التلكؤ الاكاديمي (بالصيغة النهائية)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	انشغل احيانا بأمور متنوعة عندما يقترب موعد الامتحان.					
2	اضيع وقتي بشكل كبير .					
3	عندما تعترضني واجبات دراسية معقدة ارى من الواجب تأجيلها.					
4	انهي دراستي في وقت مبكر حتى أقوم بأشياء أكثر متعة					
5	اقوم بمراجعة واجباتي اليومية للتاكد من صحتها					
6	اتمسك بالخطة حرفيا التي اقوم باعدادها لتنفيذ واجباتي الاكاديمية .					
7	ابادر على نحو السرعة بتفيذ المهمات الدراسية قبل موعدها المحدد.					
8	اؤجل تنفيذ المهمات لاكاديمية مهما كانت سهلة او صعبة.					
9	اقنع نفسي دائما سأتمم واجباتي الدراسية غدا					
10	اتابع واجباتي يوماً بيوم على نحو منظم .					
11	ابحث غالبا عن عذر يسوف عدم قيامي بتحضير واجباتي الدراسية المطلوبة مني.					
12	احدث نفسي احيانا بأنني سوف أقوم بتنفيذ مهماتي الدراسية ثم اتخلف عن ذلك.					

13	ينتابني شعور بعدم الرضا ما ان افكر بوجوب البدء بتنفيذ واجباتي الدراسية.					
14	احزن على نحو مستمر من تأجيل المهمات االدراسية .					
15	اقوم ببعض المهمات الترفيهية لذا لم يبق لدي وقت الكافي للمطالعة .					
16	أتردد كثيرا اعند البدء بتحضير واجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة.					
17	أحاول أن أجيب عن التعينات والواجبات الدراسية في وقتها.					
18	أشعر بالقلق والانزعاج عندما يضيع علي وقت دراسي					
19	اقرا على نحو عشوائي في تحضير واجباتي الدراسية.					
20	اقوم بترتيب المواد الدراسية عى نحو يجعلها بسيطة التناول عند الحاجة .					